مفردات القرآن

جهل .

- الجهل على ثلاثة أضرب : .

- الأول : وهو خلو النفس من العلم هذا هو الأصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للأفعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام .

- والثاني : اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه .

- والثالث : فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أو فاسدا كمن يترك الصلاة متعمدا وعلى ذلك قوله تعالى : { قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ با أن أكون من الجاهلين } [البقرة / 67] فجعل فعل الهزو جهلا وقال D : { فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة } [الحجرات / 6] .

والجاهل تارة يذكر على سبيل الذم وهو الأكثر وتارة لا على سبيل الذم نحو : { يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف } [البقرة / 273] أي : من لا يعرف حالهم وليس يعني المتخصص بالجهل المذموم والمجهل : الأمر والأرض والخصلة التي تحمل الإنسان على الاعتقاد بالشيء خلاف ما هو عليه واستجهلت الريح الغصن : حركته كأنها حملته على تعاطي الجهل وذلك استعارة حسنة